

تفسير السمعي

. @ 192 @

(60) ^) ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن انا فأنى
يؤفكون (61) انا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له انا بكل شيء عليم (62)
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن انا (* * * * *)
.

وقوله : (انا يرزقها وإياكم) يعني : يرزق تلك الدابة وإياكم . .
وقوله : (^ وهو السميع العليم) ظاهر المعنى ، ومن المشهور عن النبي قال : ' لو
توكلتم على انا حق توكله ، لرزقتم كما ترزق الطير ، تغدو خماسا ، وتروح بطانا ' . .
ومن المعروف أيضا أنه عليه السلام قال : ' إن روح القدس نفث في روعي ، أن لن تموت نفس
حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا انا وأجملوا في الطلب ' . .
قوله تعالى : (^ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر) أي : وذلك
الشمس والقمر . .

وقوله : (^ ليقولن انا فأنى يؤفكون) أي : يصرفون عن الحق . .
قوله تعالى : (^ انا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) أي : يوسع على من يشاء
، ويضيق على من يشاء . .

وقوله : (^ انا بكل شيء عليم) ظاهر المعنى . .
قوله تعالى : (^ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها
ليقولن انا قل الحمد) يعني : على أن الفاعل لهذه الأشياء هو انا .